

2021

# فَنُّ تَسْوِيقِ الْجَرَائِمِ



بقلم مهندس / محمود صقر

تصميم أبو الحسن حناوى

## مقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه !

وبعد .. فإننا بصدد موضوعٍ خطيرٍ الأثر على المجتمعات والشعوب ، وفكرته للأسف فكرةٌ قديمةٌ ولكنها تتكرر ، وتتجدد على مر العصور والأزمان.

وقد نقل إلينا الكاتبُ المهندس / محمود صقر كيف يُقدمُ أعني المجرمون على ارتكاب أكبر وأفظع الجرائم ، ولكن بعد القيام بحيلة ، حتى لا يتحملوا وزرها وحدهم.

وبيّن أن ذلك التصرف إنما هو من عهودٍ غابرةٍ ، وهو إشراكُ كمّ هائلٍ من الحكومات والمنظمات والهيئات للمشاركة معهم في الجريمة ، وحشدُ جمعٍ كبيرٍ من الشعوب لمباركة هذا الجرم الكبير ، فيتوزعُ الإثم على الجميع ويتفرق دم المقتول بين العدد الهائل من المشاركين والمشاهدين والمؤيدين.

وإنها والله لخطّةٌ شيطانيةٌ مآكرة ، ولكن الله من ورائهم محيط !

﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾

تحت عنوان " فن تسويق الجرائم الكبرى " كتب المحرر ..

حين قرر أكبر المجرمين من اليهود ، التخلص من (المسيح) عليه السلام ، لم يقتلوه في جُرح الظلام ، بل حشدوا الجماهير للمشاركة في (محاولة) قتله وصلبه.

- كيف أقنعوا هذا الحشد بخطورة سيدنا (عيسى) عليه السلام؟؟
- وكيف تم تمرير الجريمة بين أهالي أورشليم؟؟
- ولماذا احتاجوا أصلاً لمشاركة هذه الحشود في الجريمة؟؟

إنها مأساة إنسانية قديمة تتكرر وتتجدد عبر العصور.

### الفلسفة الإجرامية

أكابر المجرمين يُدركون أن الجرائم الكبرى يلزم توزيعها على أكبر قدر ممكن من المشاركين بالفعل ، والمشاركين بالمباركة والتأييد! وبذلك تتحول الجريمة الكبيرة إلى قطع صغيرة تتوزع على هذا الحشد من الناس ، ويتوزع دم المقتول بين القبائل ، وتضيع القضية ، ويكون نصيب كل منهم محتملاً على ما بقي له من ضمير.



## الحرب على العراق

إنها الفلسفة الإجرامية ذاتها التي جمّع بها "جورج بوش" ما يُسمى المجتمع الدولي في حربه على "العراق"!



وكان بمقدوره القيام بالمهمة  
القدرة وحده ، لكنه أدارها بمنطق الحشد الذي ستتوزع عليه الجريمة!  
وبمقدور أمريكا أو روسيا تدمير كل الدول في مسرح عملياتها في وطننا  
العربي في حربها المعلنّة باسم حركي (محاربة الإرهاب) !

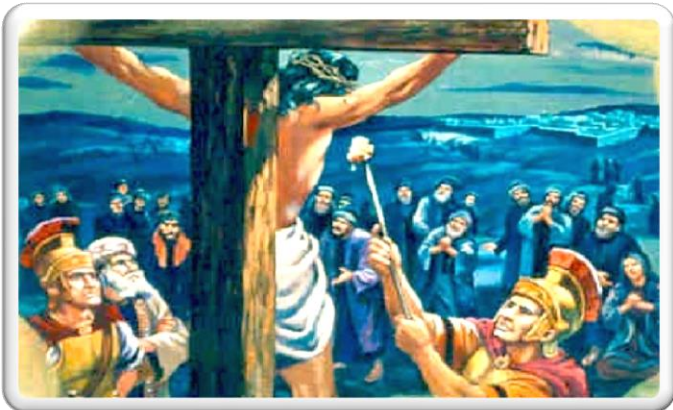
## وصفة تمرير الجريمة

لكنها حريصة على جمع حشود من الشركاء والمنتفعين والمغفلين لتتوزع عليهم الجريمة ، وتنال حظها من الشيوخ على أكبر قدر من الناس.



ولأن قطعان الحشود ليست

من الحيوانات بل من الأدميين ؛ فالوصفة لتمرير ارتكاب الجرائم الكبرى تكتمل بتزيينها بهدف يبدو إنسانياً !



فالذين سعوا لصلب المسيح فعلوه دفاعاً عن الدين والعقيدة التي جاء المسيح ليُحرِّفها!.



والذين دمروا العراق كان حماية للعالم من أسلحة الدمار الشامل !.

والذين يدمرون الحجر ويقتلون البشر في ساحة الحرب المشتعلة في بلادنا دون بلاد العالم يحمون العالم كله من الإرهاب ، والإرهاب المحتمل!



والذين يشاركون في قتل وسجن وإقصاء شركائهم في الوطن ، يفعلونه من أجل مصلحة الوطن!

الشباب من حكم الإعدام الجائر

رضا معلم  
مؤهل متوسط  
مخرج واب نظمين

أحمد مصطفى  
كلية الإعلام  
تعليم مفتوح

عبد البصير عبد الرؤوف  
طالب  
بالأكاديمية البحرية

م / محمود الشريف  
خريج  
هندسة حلوان

محمد فوزي  
خريج  
دعة القاهرة

ويل لقاضي الأرض من قاضي السماء

# اعدامات\_174\_عسكرية

## سلاح الإعلام للتضليل والتبرير

س: هل هذه الدعاية صادقة أم كاذبة؟ و أين الأدلة؟ ومَن المستفيد؟

لا .. يا عزيزي ، الحشود المَسُوقة كالقطيع من خلف حملات الدعاية وسموم الكراهية لا تسأل هذه الأسئلة الغريبة!

✚ إن أكابر المجرمين يعلمون تماماً أن جريمتهم يلزمها هذان العنصران:

➤ جمع أكبر قدر ممكن من حشود المنتفعين.

➤ وخلفهم من وراء الشاشات أكبر قدر ممكن من حشود المغفلين.

\*\* ثم إيهام القطيع بنبل الهدف الذي يرتكبون من أجله الجريمة.



## مشاهد المأساة المتكرر

مأساة إنسانية مكررة من ذلك المشهد:

{ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ } .

جريمة جماعية موزعة على الإخوة ..



ثم .. تكونون من بعد قتل أخيكم  
وخلو الأرض لكم قوماً صالحين!.

مأساة إنسانية مكررة من ذلك المشهد:

{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۗ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ } .

جريمة جماعية موزعة على الأعوان والحاشية والشعب معا ..

لأنه يخاف على أهل مصر من إفساد ( نبي الله ) موسى عليه السلام في  
الأرض وإضلالهم وإنحرافهم عن دينهم بسببه.



مأساة إنسانية مكررة من ذلك المشهد:



{ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ } .

جريمة جماعية موزعة على أهل القرية كلهم ..

قرار الآثمون من قوم لوط بطرده وتغريبه وهو نبي الله عليه السلام والتآمر عليه لإخراجه هو ومن يناون بأنفسهم عن فعل الفاحشة التي لم يسبقهم بها أحدٌ من العالمين **لأنهم قوم يتطهرون.**



هكذا قالوا قديماً.. وما زالوا يقولونها!

✚ مأساة إنسانية مكررة من ذلك المشهد:

**\*\* (العزم على ارتكاب جريمة)** حين استفحلت الدعوة الإسلامية في مكة وأصبحت خطراً على زعامات قريش التقليدية ، وبعد أن فشلت شتى المغريات التي قدمتها هذه الزعامات ، في ثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دعوته ، قررت التخلص منه.

**\*\* (عائق الإقدام على القتل)** إلا أن طبيعة المجتمع المكي المستقر والهادئ في ظل سيادة التقاليد القبلية ، جعلت هؤلاء يفكرون بعواقب ذلك .. فمقتل الرسول لن يمر مرور الكرام ، إذ سرعان ما يتداعى بنو هاشم مطالبين بالتأثر من قتلته ، وسيؤدي ذلك دون شك إلى أن تفقد قريش وحدتها وقوتها ومن ثم أهميتها بين القبائل.

**\*\* (الحشد وطلب التأييد والمشاركة في جريمة القتل)** كان المخرج من هذا المأزق هو الاقتراح الشيطاني الذي قدمه عمرو بن هشام (أبو جهل) ، وهو أن تقوم كل قبيلة بتكليف أحد رجالها ليسهم مع آخرين من جميع القبائل المكية ، ويضربوا الرسول عليه الصلاة والسلام ضربة رجل واحد فيضيع دمه بين القبائل ، وعندها لن تحدث فتنة.

**\*\* (أساس الفكرة شيطاني) فما كان من إبليس إلا أن يُصَفِّقَ لها فرحاً ومشجعاً قائلاً: "هذا هو الرأي" ، فقد أوحى إبليسُ الى أبي جهلٍ بهذه الفكرة الشريرة واللييمة ، ونطق بها أبو جهل ، لقوم الجميع بتنفيذها!**

وهكذا على مرِّ الزَّمان تتجددُ الفكرةُ الشيطانيةُ وينبرى لها من يحمل شعلتها ويتولى التخطيط لها وتنفيذها .. والله المستعان!

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۗ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۗ وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً }{

هذا وبالله التوفيق ،،

إعداد وتصميم /

أبو الحسن الحناوى

فينا فى 22 يونيو 2021